mroftalp htehaB ni knil muideM

فيديو ٧٠٨ من مقاطع حظر التجول تدبر آل عمران حلقة ٩٤ الآيات ٦٧١ - ٩٧١

فاضل سليمان

اوكي السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. اهلا بحضراتكم في المقطع رقم تمنمية وسبعة من مقاطع حظر التجول والحلقة التاسعة والاربعون من حلقات تدبر سورة ال عمران الوقت اللي انت بتكون شايل فيه - 00:00:08

هم لما حد كبير يخاطبك اكبر منك وعنده خبرة اكتر منك ويعرف اللي هيحصل بنسبة كبيرة نتيجة ان عنده علم او خبرة او قوة او سلطة بيقول لك وانت شايل الهم كده لا تحزن - 00:00:34

ما تشيلش هم مش هيقدروا يوصلوا للحاجة اللي الاعداءك دول ولا هيقدروا يحققوا اي حاجة ده اكيد هيطمنك جدا. وهيريحك جدا واكيد اللي بيقول لك كده بيحبك وعاوز يقويك ويثبتك - 00:00:52

احنا رجعنا امبارح من غزوة حمراء الاسد بعد ما ارتفعت شوية معنويات الصحابة بعد ما باتوا قدام جيش قريش تلت تيام بلياليهم بيتحدوهم للقتال وجيش قريش انسحب واحنا دلوقتي رجعنا المدينة - 00:01:11

بالتأكيد هنبدأ بقى نفكر في الوضع ككل بالنسبة للاسلام بالنسبة للمعسكرات المعادية للاسلام دي كلها خطورة كل معسكر فيهم علينا فبالتأكيد ده هم ثقيل جدا خاصة وان في معسكر جديد ظهر بقوة وهو معسكر للمنافقين. خلوا بالكم يا جماعة - 00:01:33

ان بعد بدر بدأ ينتشر النفاق لان بدر انتصار كبير. آآ المسلمين ظهروا كأكبر قوة موجودة في المدينة. بدأ ناس كتير تدخل الاسلام مش كلهم كانوا بيبطنوا الايمان. لا بعضهم اظهر الايمان وابطن الكفر - 00:01:58

فاول موقف يظهر فيه خطورة المنافقين وضررهم الشديد كان احد لما رجع عبد الله بن ابي بن سلول وقدر يقنع تلاتين في المية ان الجيش يرجع معه ازا المنافقين يا جماعة موجودين وخطار جدا وطابور خامس - 00:02:21

اكيد في هم ثقيل في شيء محزن جدا بعد ما رجعنا الى المدينة بيجعل النبي يفكر كتير ويخاف على مستقبل الامة شايل هم اقرأ بقى كده معي من مية ستة وسبعين لمية تسعة وسبعين - 00:02:39

اعوذ بالله السميع العليم من الشيطان الرجيم ولا يحزنك الذين يسارعون في الكفر انهم لن يضروا الله شيئا يريد الله الا يجعل لهم حظا في الاخرة. ولهم عذاب عظيم ان الذين اشتروا الكفر بالايمان لن يضروا الله شيئا. ولهم عذاب اليم - 00:02:57

ولا يحسبن الذين كفروا انما نملي لهم خير لانفسهم انما نملي لهم ليزدادوا اثما ولهم عذاب مهين ما كان الله ليذر المؤمنين على ما انتم عليه حتى يميز الخبيث من الطيب. وما كان الله - 00:03:27

وليطلعكم على الغيب ولكن الله يجتبي من رسله من يشاء فامنوا بالله ورسله وان تؤمنوا وتتقوا فلكم اجر عظيم ربنا ذكر كل المعسكرات المعادية لدين الله في الاية دي ولا يحزنك الذين يسارعون في الكفر - 00:03:53

المفسرين الحقيقة تعبوا نفسهم اوي عشان يحددوا مين المقصود هل كفار قريش هم الذين يسارعون في الكفر ولا يهود المدينة هم الذين يسارعون في الكفر ولا المنافقين هم الذين الحقيقة في مفسر اسمه القفال الشاشي ده احد المفسرين الكبار - 00:04:25

قال لك هذه الاية ممكن تحمل على كل اصناف الكفار لان هذا التعبير خلي بالك بقى شف بقى المنفسين بيفسروا ازاي. هو مش بمزاجه هو مش ممكن تحمل على كل اصناف الكفار عشان جه في دماغه يقول كده لأ - 00:04:47

ده بيفسر الكتاب بالكتاب قال لك في سورة المائدة في اية فيها نفس اللفظ الذين يسارعون في الكفر بص بقى التعبير دفناه في

المائدة لما ربنا ذكره جابه يشمل المنافقين ويشمل يهود المدينة. ازا هو مش بالضرورة ان الذين يسارعون في الكفر يكون مقصود - 00:05:03

بهم فئة معينة من الكافرين. لأ ممكن يشمل عدة فئات. في المائدة مزكور منهم اتنين. لكن ما قالتش ان هم دول بس كمان. بص بقى بصوا يعني ايه ؟ الاية واحد واربعين في المائدة - 00:05:26

بنشوف المفسرين بيشتغلوا ازاي دول ناس عندهم آآ آآ يعني عندهم آآ عندهم نزام بيشتغلوا به عندهم عندهم منهج بص يا ايها الرسول لا يحزنك الذين يسارعون في الكفر من الذين قالوا امنا بافواههم ولم تؤمن قلوبهم - 00:05:40

للمنافقين ومن الذين هادوا اللي هم اليهود سماعون للكذب الى اخر الاية. ازا يا ايها الرسول لا يحزنك الذين يؤثرون في الكفر. نفس التعبير بالزبط بتاع الاية مية ستة وسبعين - 00:06:05

اللي في سورة ال عمران وقال لك من الذين اه اه من الذين قالوا امنا بافواههم ولم تؤمن قلوبهم. اللي هم المنافقين اللي بيقروا بالايمان في وشكم ببوقهم بيقولوا احنا مؤمنين لكن في داخلهم هم مش مؤمنين - 00:06:19

ومن الذين هدوا عن اليهود خلاص يبقى ازا تعبيرا لا يحزنك الذين يسارعون في الكفر يشمل عدة انواع كفار في حالة كفار قريش وارد جدا ايضا ان اكثر ما كان يشغل النبي في الفترة دي لما رجع من حمراء الاسد - 00:06:35

يعني كان واكتر حاجة كانت محزناه هو قومه. قريش دول قوم النبي يا جماعة اهله كان عنده امل كبير اوي فيهم انهم يؤمنوا دول مش بس قتلوه وحاولوا يقتلوه بل قتلوا عمه اللي هو منهم ابن عبدالمطلب اللي كان له موقف مع ابرهة الحبشي - 00:06:55

اخو ابو طالب احد زعمائهم ما عملوش حساب للعيش ولا للملح ولا للقرابة ولا للنسب بل قتلوا ومثلوا بالجثث ابشع تمثيل. ده مش كفر. ده مسارعة في الكفر الذين يسارعون في الكفر. يعني في اقبال منهم على الكفر وعلى الفجر في الخصام - 00:07:17

ده الواحد لما بيشوف حد مجرم كده واتى ارتكب جريمة بشعة وقطع البني ادم اللي قتله ورماه في الزبالة والكلام ده بيقول لك ده ده كافر ده ولا ايه ؟ يعني هو ما حدش سمعه بيكفر. لكن بنقول عليه ايه - 00:07:42

ده ايه ده! ده كافر ده ولا ايه! يعني يعني اي ايمان في الدنيا حتى لو مش بالدين الصحيح باي دين في الدنيا متفبرك هيسمح لانسان يعمل كده الفجر في الخصام والعدوان ده - 00:07:57

لا يحزنك الذين يسارعون في الكفر انهم لن يضروا الله شيئا ولا يحزنك. شف ربنا اللي بيقول للنبي ما تزعلش يطمنوا بيثبت قلبه ولا يحزنك الذين يسارعون في الكفر انهم لا يضر الله شيئا - 00:08:14

ما تقلقش وما تزعلش وما تشيلش هم وعلى فكرة انا عارف انك مش بتفكر في نفسك انت الاجابة ايه؟ انا مش زعلان عشان نفسي الاجابة انا مش قلقان على نفسي - 00:08:36

انا قلقان على الدين ولا يحزنك الذين يسارعون في الكفر انهم لا يضر الله شيئا. ما تقلقشي انا عارف انك مش قلقان على نفسك. وانك قلقان على الدعوة وعلى ربنا لكن اطمن دين ربنا ما حدش هيقدر يضره - 00:08:52

انهم لن يضروا الله شيئا يريد الله الا يجعل لهم حظا في الاخرة. ولهم عذاب عظيم اللي بيحصل ده مش بيحصل غصب عن ربنا. ليه ؟ ربنا يعلم ان هناك من سيتبع الحق ومن سيتبع الباطل - 00:09:10

وجعل العذاب العظيم في الاخرة من نصيب هؤلاء الذين يسارعون في الكفر ثم سارعوا في الكفر تسابقوا في الكفر الفجر في الخصام تواضعوا انفسهم ضمن المجموعة اللي ربنا كتب لهم ما يكونوش لهم ما يكونش لهم نصيب في الاخرة. يريد الله الا يجعل لهم حظا في - 00:09:32

في الاخرة ولهم عذاب عظيم. ربنا جعل كده في فئات من الناس الخائنين الظالمين دول ليس لهم حظا في الاخرة. الانسان يستطيع يحط نفسه معهم او لأ هم عملوا كده وحطوا نفسهم معهم - 00:09:55

اقرا بقى مية سبعة وسبعين ان الذين اشتروا الكفر بالايمان لن يضروا الله شيئا ولهم عذاب اليم. تاني لن يضروا الله شيئا. برضو بيطمن النبي انهم مش هيقدروا يضروا دين ربنا. وكأن ربنا بيؤكد للنبي انه يعلم انه مش خايف على نفسه - 00:10:10

لما بنتكلم في البيع والشراء الباء بتدخل على اللي انت بتطلعه اللي انت بتعطيه اللي بتتخلى عنه. يعني مسلا انا قلت ايه؟ اشتريت خبزا بعشرة جنيهات. يبقى العشرة جنيه انت طلعتهم. انت تخليت عنهم. وخدت مكانهم خبز - 00:10:34

ان الذين اشتروا الكفر بالايمان الايمان دخل عليها الباقي يبقى هم تخلوا عن الايمان عشان يحصلوا على الكفر دي تمشي مع الكفار وخاصة المنافقين اللي كان قدامهم الايمان مش بس قدامهم لأ - 00:10:56

المنافقين دول يا جماعة كانوا بيبقوا في الصفوف الاولى في الصلاة. الصفوف الاولى عشان الفيلم يبقى محبوك كانوا بيحضروا خطب وحلقات النبي صلى الله عليه وسلم وكانوا بيسمعوا القرآن من فم النبي صلى الله عليه وسلم نفسه في نفس اليوم اللي نازل فيه الوحي - 00:11:16

ومع زلك باعوا الايمان واشتروا الكفر كان في ايديهم الايمان طلعوه تخلوا عنه اختاروا ياخدوا الكفر كذلك تنطبق على يهود المدينة. اللي عندهم اشارات تثبت ان نبوة محمد صلى الله عليه وسلم - 00:11:36

حقيقي وان هو النبي المنتزر اللي كانوا بينتزروه واللي بشرت به انبياؤهم وكتبهم تباع الايمان الايمان بكتبهم نفسها واشتروا الكفر ان الذين اشتروا الكفر بالايمان لن يضروا الله شيئا ولهم عذاب اليم - 00:11:56

برضو عارف انك مش خايف على نفسك لا يضر الله شيئا ما تخافش على دين ربنا بتفكر كله في مصلحة الدين يا محمد الكلام حلو اوي نازل على قلب النبي عليه الصلاة والسلام بعد ما رجع من حمراء الاسد. معنويات اصحابه مرتفعة اه بس هو راجع - 00:12:24

شايل هم ما تقلقش ما يقدروش يضروا ربنا ومش بس كده لأ ولهم عذاب اليم الطيارة مية تمانية وسبعين ولا يحسبن الذين كفروا انما نملي لهم خير لانفسهم. انما نملي لهم ليزدادوا - 00:12:43

ولهم عذاب مهين. الكافر لما يجد ربنا بيمد في عمره ممكن يزول ان ربنا راضي عنه لو انا اللي بعمله ده غلط ربنا خد يعني خدني من زمان. لكن سايبني عندي تمانين تسعين سنة دلوقتي. اكيد ربنا راضي عني - 00:13:07

ان هو على ان هو يعني لو كان على الطريق الغلط كان ربنا اماته او قص قوته او قص ثروته لكن طالما ربنا بيمد له في عمره بيمد له في ثروته بيمد له في قوته يبقى اكيد راضي عنه لا الكلام ده مش صحيح ولا يحسبن اياكم - 00:13:29

كافر يفتكر ولا يحسبن الذين كفروا انما نملي لهم خير لانفسهم. نملي يعني نطول يملي اللجام يعني بيطول اللجام للفرس وربنا بيقول اللي كفروا مش مفروض يفتكروا اني لما باطول في عمرهم او في امالهم او في قوتهم او في سلطتهم ان ده خير - 00:13:49

ايه انا مش دي مش نعم بديها لهم ليه ولكل ما يقعدوا كل ما بيلموا زنوب اكتر واكتر. يعني كان احسنهم يموتوا بدري احسن لهم ما يبقاش معهم فلوس عشان ما يعملوش بها زنوب - 00:14:14

ولا يحسبن الذين كفروا ان ما نملي لهم خير لانفسهم انما نملي لهم ليزدادوا اثما ولهم عذاب مهين عايزين نتوقف عند انواع العزاب اللي بتزكر في التلات ايات دول يا جماعة - 00:14:29

بصوا معي كده الاية مية ستة وسبعين ومية سبعة وسبعين ومية تمانية وسبعين. بص مية ستة وسبعين ولا يحزنك الذين يسارعون في الكفر انهم لن يضروا الله شيئا يريد الله الا يجعل لهم حظا في الاخرة. اسمع بقى ولهم عذاب - 00:14:44

عظيم! عزاب! عظيم اللي بعدها وشف نوع العزاب ان الذين اشتروا الكفر بالايمان لن يضروا الله شيئا ولهم عذاب اليم مصدر الالم بيؤلم اقرا اللي بعدها مية تمانية وسبعين. ولا يحسبن الذين كفروا ان ما نملي لهم خير لانفسهم. انما نملي لهم ليزدادوا اثما - 00:15:01

ولهم عذاب مهين اهانات يبقى احنا قدام عذاب عظيم عذاب اليم عذاب مهين وفي الصورة دي هتلاقي عذاب الحريق العذاب الشديد هتلاقي عدة آآ انواع كده عزبات السؤال هو ليه - 00:15:30

ليه ربنا بيزكر انواع مختلفة من العزاب؟ مرة عزاب عزيم. مرة عزاب اليم. مرة عزاب مهين ليه؟ فيه ناس حاولت تربط كل ذنب بنوع معين من العذاب بس ايضا يا جماعة الاجر في الجنة مختلف. يعني حاول بقى عشان تفكر اخرج برة الصندوق. وانسى العزاب خالص. عكسه ايه؟ النعيم في الجنة. صح؟ حلو قوي - 00:15:52

طب ما النعيم في الجنة برضو مختلف في جنات عرضها السماوات والارض فيها نعيم من عينة الطعام والشراب ربنا قال مسلا آآ يعني في سورة ال عمران اولها يطوف عليهم ولدان مخلدون انا اسف ده مش فاكر والله صورتي - 00:16:18
باكواب واباريق وكأس من معين لا يصدعون عنها ولا ينزفون وفاكهة مما خيرون ولحم طير مما يشتون ده ده اوبن بوفيه احنا قدام اكل وشرب اهو. ماشي؟ طيب وفي نعيم تاني من عينة الزواج والصحبة الصالحة - 00:16:39
وحور عين كامثال اللؤلؤ المكنون. ده ده نوع تاني من النعيم ده مش اكل وشرب. ده الصحبة والزواج والكلام ده طيب. ليه انواع الاجر بتتغير لان كل واحد من المؤمنين اختباره في الدنيا كان مختلف عن الاخرين - 00:17:02
صبر على نوع مختلف من الابتلاءات في واحد صبر على الفقر ما كانش بيشوف اللحمة خالص ده مكافئته اللي هيفرح بها في الجنة انواع مختلفة من اللحوم والطيور ماشي غير اللي عائش مليارديز وبيجي له الاكل مش عارف منين وبيتعمل له ايه وبتاع. ما دام مش هتفرحه بانك تقول له هيبقى في اكل وشرب وفي جهنم. طب ما في اكل وشرب في الدنيا. فاهمة ازاي؟ طيب - 00:17:21
وفي برضه كان فقير لكن نتيجة فقره هو ما اتجوزش ومش هيتجوز مش عايز مش عايز هو كل امله يحافز على العشرين جنيه اللي بيعملها في اليوم عشان يحط الفول والطعمية لاخواته على وامه وعلى على الترابيزة - 00:17:48
هو مش لكن عاش عفيف بالرغم رغم من ده ولم يقع في علاقات محرمة. اهو ده يكافئ وينعم عليه باجر من عينة ايه عينة اللي حرم منه وهكزا يبقى يبقى الاجر بيتغير طبقا لطبيعة البشر - 00:18:04
في اشياء بيتمتع بها ناس اكتر من ناس تانية بالتالي ممكن يكون فيه تركيز اكتر على نوع معين من المتع بالنسبة لشخص وتركيز اه على نوع تاني من المتع بالنسبة لشخص تاني. طب ما نفس الكلام بالنسبة للعقاب - 00:18:28
ما يكونش له مختلف حسب طبيعة الشخص اللي هيعاقب. في واحد ممكن يتحمل عقاب مؤلم لكن ما يبقاش فيه اي اهانات ما بيستحملش الاهانة اهو ده بقى هياخد من العزاب المهين. مهين - 00:18:45
وربنا زكر يعني في سورة محمد اه فكيف اذا توفتهم الملائكة يضربون وجوههم وادبارهم. يعني ايه؟ يعني بيتضربوا بالاقلام وبالشلاليت هي دي ضربات مؤلمة جسمانيا لأ مش مؤلمة جسمانيا ولا حاجة - 00:19:01
مؤلمة نفسية اهانات رهيبة. اهانة يعني هتتهان يعني هتتهان. فما فيش كافر يزن ان هو هينجو وكل انواع العزاب بقى مشكل عايز ابقى مهين هتلاقي. عزاب الين بيقولوا الكفار. اليم هتلاقي. عزاب عزيم ضخم جدا. هتلاقي - 00:19:20
هل لما نسمع كده بقى احنا نطمئن ان الكلام ده للكفار احنا ما لناش دعوة الحمد لله ربنا قال مسلا ولا يحسبن الذين آآ مسلا آآ لأ انا اسف آآ الاية مية تمانية وسبعين. ولا يحسبن الذين كفروا انما نملي لهم خير لانفسهم. انما نملي لهم ليزداد - 00:19:47
اثما ولهم عذاب مهين. يقول لك احنا ما لناش دعوة الكلام ده لله للي بيعبدوا بوزة يا سلام انت بعيد عن القصة دي خالص احنا قلنا في مفاتح التدبر ان الكفر نوعين - 00:20:09
كفر بالله وبالقرآن وبالنبي اه ده اللي هم غير المسلمين لكن المسلمين داخلين في نوع تاني من الكفر وهو كفر النعمة ولا يحسبن الذين كفروا وما حددش كفره بايه يبقى يدخل فيها ايضا كفروا بالنعمة - 00:20:23
واحد ربنا انعم عليه بالمال فلم يشكر نعمة المال لم يخرج زكاة المال كاملة. هذا كفر بنعمة المال. ها واحد انعم عليه ربنا بنعمة الذكاء لم يشكر نعمة الذكاء بانه يعمل عقله فيما ينفع الناس - 00:20:42
واعمار الارض وكفر بنعمة الزكاء بانه خطط لسرقة بنك. او سرقة بلد كاملة اهو ده كفر بنعمة الزكاء واحدة ربنا انعم عليها بنعمة الجمال فبدل ما تشكر نعمة الجمال وتستخدم جمالها بالطريقة اللي ربنا سمح بها كفرت بنعمة الجمال واستخدمت جمالها بالطريقة اللي ربنا - 00:21:03
انا هبيع انا كفر بنعمة. ازا لما ربنا يقول ولا يحسبن الذين كفروا اوعى تطلع نفسك منها فكر اوعى تكون كافر بنعمة من نعم ربنا. فكر في نفسك الاملاء بقى لما ربنا يملي. هم. ولا تحسبن الذين كفروا انما نملي لهم خير لانفسهم - 00:21:27
الاملاء ده يعني ان ربنا يمد الناس دي ويفضل يديهم هذا استدراج بيستدرجهم عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا رأيت الله

يعطي العبد من الدنيا على معاصيه ما يحب فانما هو استدراج - 00:21:53
لو شفت انسان عاصي وخاربها وربنا عمال يدي له فلوس. اوعى تفتكر ان دي نعمة ربنا بيديها له. ربنا بيستدرجه ثم تلا رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما نسوا ما ذكروا به فتحنا عليهم ابواب كل شيء - 00:22:17
فتحنا عليهم ابواب كل شيء حتى اذا فرحوا بما اوتوا اخذناهم بغتة فاذا هم مبلسون السنة هتتبرع في سورة الانعام ان ربنا لما لقاهم نسيوا الوحي ما ذكروا به فتح عليهم ابواب كل شيء - 00:22:43
كل شيء فلوس وقوة وسلطة وكل حاجة. حتى اذا فرحوا بما اوتوا اخذناهم بغتة فاذا هم مبلسون وفي الاعراف تدبرنا والذين كذبوا باياتنا سنستدرجهم من حيث لا يعلمون واملي لهم. هافضل امدهم - 00:23:08
ان بيتي متين ازا من الخطأ ان المسلم ينظر الى قوة الكفار والى ثروتهم والى تقدمهم والى قوتهم ويظن ان ده دليل على ان المنهج بتاعهم صحيح بالطريقة دي ما كانش حد لازم يتبع سيدنا موسى ولا سيدنا ابراهيم ولا سيدنا محمد. لان اعدائهم كانوا اقوى واغنى منهم برضو - 00:23:34
ربنا بيعطيهم ليختبر ايمانا احنا اولا هيغرنا قوتهم وغناهم ولا هنثبت على الطريق الصحيح رغم قلة الموارد وبيختبرهم هم طبعا. كمان اقرا بقى معي اخر اية النهاردة مية تسعة وسبعين - 00:24:01
اخر اية بس احنا لسة مطولين شوية عشان عارفين يعني ما كان الله ليذر المؤمنين على ما انتم عليه حتى يميز الخبيث من الطيب. وما كان الله ليطلعكم على الغيب ولكن الله يجتبي من رسله من يشاء فامنوا بالله ورسله. وان تؤمنوا وتتقوا فلكم اجر عظيم - 00:24:25
قلنا بعد انتصار بدر استشرى النفاق وظهر بشكل غير طبيعي في المدينة الاسلام اصبح قوة كبيرة واصبح المسلمين هم القوة الاكبر في المدينة. والنبي عليه الصلاة والسلام اصبح هو الحاكم الفعلي للمدينة. في كتير من الناس دخلوا الاسلام وهم بيبطنوا الكفر - 00:24:48
يعني مش كل مؤمن مؤمن فعلا مش كل اللي بيصلوا في المسجد مؤمنين مسلمين. دي دي كارسة بعض المؤمنين مؤمنين فعلا والبعض منافقين كون ان المنافق والمؤمن شكلهم زي بعض - 00:25:06
ربنا لن يدع هذا الامر يستمر كثيرا بدون ما يظهر حقيقة المؤمنين وحقيقة المنافقين او على الاقل يظهر للمؤمنين ان مش كلهم يستطيعوا يثقوا في بعض. ان بعضهم مش مؤمنين - 00:25:23
ما كان الله ليذر المؤمنين على ما انتم عليه. حتى يميز الخبيث من الطير. ربنا لا يمكن يترك المؤمنين الحقيقيين تايهين في قلب المجتمع اللي بيدعي الايمان كله. لا فتجد التفات - 00:25:40
ما كان الله ليذر المؤمنين بصيغة الغيبة على ما انتم حصل التفات الى صيغة المخاطب. يعني مش ممكن ربنا هيترك المؤمنين كلهم المخلصين تايهين في وسط المجتمع ده ايضا داخل - 00:25:58
كل واحد من المؤمنين يا جماعة جواه خبيث جواه طيب. يعني ايه؟ جواه اشياء جوانا قد ضعف. وجواه نقاط قوة. فالابتلاء اللي حصل في احد ايضا ازهر للمؤمنين ان عندهم نقاط ضعف لازم يشتغلوا عليها ويربوها - 00:26:17
يربوا نفسهم كل واحد مننا محتاج يعرف ان عنده ضعف في شيء لازم يعرف الشيء ده ايه عشان يقوي ايمانه من الجهة دي المؤمنين مسلا اللي تركوا اماكنهم على جبل الرماة. ظهر عندهم شهوة حب الماء - 00:26:36
ربنا اظهر لهم الشيء الخبيث اللي ممكن يكون موجود فيه طبيعتهم عشان يطهروا نفسهم بالتزكية التزكية بتطلع الخبث والمؤمنين اللي انهزموا وتولوا وقت المعركة ووقفوا على الاطراف ثم انضموا للنبي في الاخر دول مؤمنين برضه زهر فيهم نوع من الضعف - 00:26:52
او الخوف او او فكان لازم يظهر الاشياء نقاط الضعف دي عشان كل واحد يشتغل على ضعفه ويقويه على فكرة في هذه الغزوة زهرت امثلة حتى الميزة الخبيثة من الطيب. امثلة في حب النبي عليه الصلاة والسلام في منتهى العجب - 00:27:14

يعني اتكلمنا عن ام عمارة النبي قال عليه الصلاة والسلام ما نظرت عن يميني او شمالي الا ورأيتها تدافع عني بالسيف مين اول واحد النبي عليه الصلاة والسلام سأل عنه بعد ما نزل من على الجبل - 00:27:33
بعد ما الكفار انسحبوا من احد نزل النبي عليه الصلاة والسلام وسأل اين سعد؟ كان يقصد سعد بن الربيع الخزرجي وارسل محمد بن مسلمة يبحث عنه محمد ابن مسلمة ماشي بيقلب الجثث فوجدوا - 00:27:51
لسة فيه انفاسه الاخيرة قال لو ارسلني رسول الله صلى الله عليه وسلم لارى افي الاحياء انت ام في الاموات قال بل انا في الاموات يعني انا خلاص بخلص يعني مش تلحق ترجع للنبي وانا لسه حي يعني انا خلاص - 00:28:11
اقرئ النبي عني السلام وقل له جزاك الله خير ما جازى به نبيا عن امته وقل لقومك سعد ابن ربيع ده كان متزوج زوجتين وعنده عيال وعنده اموال خلاص وصل السلام للنبي - 00:28:31
وقال له قل لقومك هيوصي بقى عنده عنده بقى ارملتين هيبقى وعيال وفلوس هيوصي بقى قومه. الانصار وصاهم قال لهم ايه قل لقومك لا خير فيكم. اذا خلص الى رسول الله وفيكم عين تطرف - 00:28:54
ثم مات وقل لقومك وبدل ما يوصي على زوجاته وعياله وفلوسه وصى على النبي وصلوا السلام ثم وصى علي ثم مات لا خير فيكم. ما فيش اي خير فيكم. الخيرة هنا نكرة. يعني ما فيش اي خير خالص. جنس الخير مش موجود فيكم. ازا خلص الى رسول الله. ازا حد - 00:29:17
قدر يوصل له وفيكم عين تطرف وانتم لسة احياء كلكم تكونوا متوا قبل ما حد يقدر يأزيه. ايه ده هو ده اخر حاجة قالها. مش معقول حب رهيب للنبي صلى الله عليه وسلم. هقول لكم على حاجة بقى - 00:29:39
احنا كتير جدا بيجي لنا انه حصل بعد المؤاخاة لما النبي اخى بين المهاجرين والانصار كان هناك مؤاخاة بين عبدالرحمن بن عوف وده رجل آآ رجل اعمال كبير آآ من مكة - 00:29:54
وهذا الرجل اللي هو سعد ابن الربيع الخزرجي في قصة منتشرة لا نعرف لا نعرف يعني صحتها انه قال له انا متزوج زوجتين نقي واحدة فيهم اطلقها وتتجوزها انت ما دام انت مش متجوز - 00:30:12
وعندي فلوس هاقسمها بالنص خد نصها وبيتي بالنص وخد نصه عبدالرحمن بن عوف قال له جزاك الله خيرا دلني على السوق انا راجل تاجر وباعرف اقلب التراب دهب وراح اشتغل - 00:30:32
الناس كاين ولكن دا اهانة للمرأة دي اهانة للمرأة. اول حاجة نحن لا نعرف مدى صحة هذا هذا الكلام ثانيا حتى لو كان عمل كده فعلا بنية الاخوة الشديدة فده مش نتيجة يعني الاستعداد بالتضحية بزوجته ده او انه يعني يعني يطلقها كده وبسهولة دي - 00:30:47
ده مش بسبب الاسلام لأ ده بسبب حمية موجودة عنده وهو في الحالة دي هنا هو مسلم جديد لم يتربى على يد النبي لسة ده مسلم جديد المسلم القديم اللي متربي على ايد النبي هو اللي قال له شكرا جزاك الله خيرا دلني على السوق وما وافقش على الكلام ده وما وافقش على الارض ده. فاحنا قبل برضو ما نقعد نحكم على الصحابة - 00:31:16
ونحط رجل على رجل وبتاع لازم نفهم ملابسات الامر ايه. اولا مش اكيد الحكاية دية ليست صحيحة. الاثر نفسه مش وارد ولو صح انا استطيع ان اتفهم هو عمل كده ليه ولا الومه على زلك - 00:31:44
برضه عشان تبقوا فاهمين عندنا مسلا امرأة اسمها المرأة الدينارية عشان هي من بني دينار اربعة جوزها واخوها وولادها الاتنين رجعت هي سامعة الاشاعة ان النبي مات تسأل عن النبي قالوا لها هو حي الحمد لله - 00:31:59
قالت اروني اشوفه قالوا لها هو حي الحمد لله لكن احتسبي الله في زوجك قالت والنبي قالوا حية الحمد لله اورونيه عايز اشوفه قالوا لها خلاص اطمئني هو النبي كويس بس انت احتسبي الله في اخوكي - 00:32:24
قالت والنبي قال له يا ستي حية اروني عايزة تشوفه احنا بس عايزين نقول لك خبر تالت كده احتسب الله في ابنيك الاربعة قتلوا جوزها واخوها وولادها الاتنين. قالت والنبي قالوا لها يا ستي حية اروني عايزة اشوفه - 00:32:44
وجاء النبي جابوا النبي يا نبي تعال شفها. الست مخها طلع مخها هتجنن. عليك بنقول لها ولادها ماتوا الاتنين وجوزها واخوها وبرضه

عمال تسأل عنك. فجاء النبي فقالت له كل مصيبة بعدك جلل يا رسول الله - 00:33:07
اي مصيبة بعدك تهون الزوج والاخ والولاد وكله دي معادن زهرت في احد ما كان الله ليذر المؤمنين على ما انتم عليه حتى يميز الخبيث من الطيب وما كان الله ليطلعكم على الغيب. يعني ايه - 00:33:29
يعني البلاء اللي حصل ده والمصيبة دي من مزاياها ان ربنا ميز الخبيث. من الطيب بانه اظهر المنافقين وميز داخل كل واحد مواطن الضعف والقوة اللي جواه طيب هو ما كنش فيه طريقة تانية ربنا يميز بها الخبيث من الطيب في طريقة تانية بس دي مش في النظام بتاع ربنا في الكون. ايه؟ انه - 00:33:55
يطلعكم على الغيب وما كان الله ليطلعكم على الغيب الطريق البديل عن ده ان ربنا يجعل الانسان قادر انه يعرف هيحصل ايه في المستقبل. يعرف ايه في قلب اللي قدامه. يعرف ده مخلص ولا منافق. لا لا - 00:34:15
ده مش نزام ربنا وربنا لا يمكن يعمل كده. وما كان الله ليطلعكم على الغيب. لا يمكن ابدا ربنا يعمل كده. ليه عشان ده مش نزام الدنيا لا احد يعرف الغيب ولا النبي ولا حتى الملائكة. في ايه؟ ما حدش يعرف غبي الا الله بس - 00:34:30
ده نظام ربنا مش هيغيروا عشان نيجي بعد كده واحد نصاب يقول للناس انا باعرف الغيب ويبيع تزاكر والناس تخش واحد وراه التاني يقول له اشرب القهوة ويقلب الفنجال ويقرا - 00:34:51
والكلام ده لا لا شغل النصب ده لأ والنبي تبرأ من اللي يروح لعراف وقال من اتى كاهنا فصدقه بما يقول فقد كفر بالذي انزل على محمد. ده كفر لان نظام ربنا مش كده - 00:35:05
اللي بيؤمن بربنا بجد لازم يعرف بجد ان ما فيش مخلوق في الدنيا يعرف الغيب ولكن الله يجتبي من رسله من يشاء يعني ربنا بيختار بعض الرسل رسل مش ناس عادية - 00:35:19
ويطلعهم على بعض الغيب النبي مسلا ربنا اطلعه مسلا انه سيدنا عمر عمار ابن ياسر تقتله الفئة البغي وقال له تقتلك الفئة الباغية حاجة حصلت بعد خمسة وعشرين سنة من وفاة النبي. حصل قتال بين الصحابة. سيدنا عمار كان واقف في صف آآ سيدنا علي بن ابي طالب اللي هم الفئة الا على الحق. وآآ - 00:35:40
اه سيدنا معاوية بن ابي سفيان اللي كان معه الفئة اللي حكم عليها كل العلماء بانها كانت فئة باغية كانوا بغاو قاتلوا اللي مع سيدنا علي وقتل عمار ابن ياسر يبقى ربنا اطلع النبي على بعض الاشياء - 00:36:04
بس بعض الاشياء اشياء معينة قليلة اخبر بها الله سبحانه وتعالى بعض الرسل بعد الرسل ما فيش حد اطلاقا يبقى ولكن الله يجتبي من رسله من يشاء امنوا بالله ورسله وان تؤمنوا وتتقوا فلكم اجر عظيم - 00:36:21
لما اب يشوف ابنه بيزاكر بيقول له زاكر زاكر ده مش معنى ان هو مش ما هو بيزاكر. ايوة بس هو بيقول له كده عشان بيشجعه يكمل مزاكرة. فربنا بيخاطب المؤمنين وبيقول لهم ايه؟ امنوا - 00:36:44
بالله ورسله ما هو اصلا ربنا بيكلم المؤمنين يعني بيقول لهم اثبتوا على الايمان. استمروا في ايمانكم. فامنوا بالله ورسله ان الايمان شعب كثيرة لابد الانسان يؤمن بالرسل. يطيع الرسل وهكزا. ويؤمن بما جاء به الرسل. اثبتوا على ايمانكم. قووا ايمانكم - 00:36:58
اقسم بالله اكتر واكتر وبرسل ربنا لان هم الطريق للوصول الى رضا الله هم الوسطاء اللي وصلوا لكم الوحي لو امنتم بما جاء به الرسل واتقيتم الله فلكم اجر عظيم. زي ما الكافرين لهم عذاب عظيم. انتم لكم اجر عظيم. ولا غرابة في ذلك - 00:37:22
ونتوقف هنا الليلة اللهم انا نسألك حبك وحب من يحبك وحب كل عمل يقربنا الى حبك اللهم ما رزقتنا ما نحب فاجعله قوة لنا فيما تحب. وما زويت عنا مما نحب فاجعله فراغا لنا فيما تحب - 00:37:46
اللهم اجعل حبك احب الينا من اهلينا واموالنا ومن الماء البارد على الظمأ اللهم حببنا اليك والى ملائكتك وانبيائك ورسلك وعبادك الصالحين. واجعلنا ممن يحبك ويحب ملائكتك انبيائك ورسلك وعبادك الصالحين. اللهم احيي قلوبنا بحبك واجعلنا لك كما تحب. اللهم اجعلنا نحبك بكل قلوبنا - 00:38:06
ونرضيك بكل اجسادنا. اللهم اجعل حبنا كله لك وسعينا كله في مرضاتك. اللهم اجعل القرآن الكريم ربيع قلوبنا ونور صدورنا وجلاء

احزاننا وذهاب همومنا وغمومنا ومغفرة ذنوبنا. اسأل الله العلي العظيم ان يجعل هذا التدبر في ميزان حسناتي - 00:38:35
وحسناتكم جميعا اللهم فاطر السماوات والارض عالم الغيب والشهادة انت تحكم بين عبادك فيما كانوا فيه يختلفون فبحق كل حرف في كتابك تلوناه او اكفنا واهلينا واخواننا واخواتنا شر كل من يكيد لنا ولهم. واحفظنا واياهم من شرورهم. ونجعلك اللهم في نحورهم - 00:38:55
فانت الوكيل ولا حول ولا قوة الا بك. اللهم بحق كل حرف في كتابك تلوناه او تدبرناه. ايد بنصرك المرابطين في الارض المباركة فلسطين وكن مع اخواننا في تركستان الشرقية وفي الشام وفي كشميرا وفي سريلانكا وفي الهند. وانصر يا رب من نصرهم واخذل يا رب - 00:39:17
خذلهم وطهر المسجد الاقصى من الدنس فانهم لا يعجزونك. واكتب لنا يا ربنا ختم القرآن فيه. اللهم انك تعلم ان القلوب قد اجتمعت على كتابك وعلى محبتك. والتقت يا ربنا على طاعتك. وتوحدت على دعوتك وتعاهدت على - 00:39:37
نصرة شريعتك. فوثق اللهم رابطتها وادم ودها واهدها سبلها. واملأها بنورك الذي لا يخبو. واشرح صدورها الايمان بك وجميل التوكل عليك. واحيها يا ربنا بمعرفتك. وامتها يا مولانا على الشهادة في سبيل - 00:39:57
انك نعم المولى ونعم النصير. وصل اللهم وسلم على محمد وعلى اله وصحبه ومن تبع هداه. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته ونراكم غدا باذن الله في نفس هذا الموعد ان كنا من اهل الدنيا - 00:40:17